**الإحصاء الفلسطيني يستعرض أوضاع الشباب في المجتمع الفلسطيني**

**بمناسبة اليوم العالمي للشباب، 12/08/2020**

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة [في قرارها رقم 54/120](http://www.un.org/ar/documents/viewdoc.asp?docnumber=A/RES/54/120) إعلان 12 آب/أغسطس يوماً عالمياً للشباب، كونهم شركاء أساسيين في التغيير، وبهدف تسليط التوعية وتسليط الضوء على التحديات والمشكلات التي تواجه الشباب في كافة أنحاء العالم.

أدت جائحة كورونا إلى آثار سلبية في جميع أنحاء العالم وعلى مختلف القطاعات منها الاجتماعية والاقتصادية، وقد كان تأثير هذه الجائحة على دولة فلسطين مضاعفاً نظرا لما تعانيه من أوضاع صعبة نتيجة للاحتلال الإسرائيلي الأمر الذي فاقم من معاناة المجتمع الفلسطيني.

إن الشباب هم اكثر فئات المجتمع حيوية وانتاجا، ويناط بهم ان يلعبوا دورا هاما ورئيسيا في الانتعاش والتعافي من هذه الازمة، وعليه فان الهدف العام الذي اقرته الامم المتحدة بهذه المناسبة هو أهمية تحسين وتطوير المشاركة والعمل الشبابي على المستويات المحلية والوطنية والعالمية، فضلاً عن استخلاص العبر والدروس لتعزيز تمثيلهم ومشاركتهم في السياسات المؤسسية الرسمية بشكل كبير.

تعرف الأمم المتحدة الشباب بأنهم الأفراد ضمن الفئة العمرية 15-24 سنة مع إتاحة المجال للدول لتحديد فئة الشباب وفق خصوصية وحاجة كل دولة، ولغايات هذا البيان فقد اعتمد الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني الفئة العمرية 18-29 سنة لتعبر عن فئة الشباب فلسطينياً.

#### مجتمع فلسطيني شاب

هناك 1.14 مليون شاب (18-29 سنة) في فلسطين يشكلون حوالي خمس المجتمع بنسبة 22%، من إجمالي السكان في فلسطين منتصف العام 2020، 23)% في الضفة الغربية و22% في قطاع غزة). من جانب اخر بلغت نسبة الجنس بين الشباب نحو 105 شباب ذكور لكل 100 شابة.

**180 لكل ألف من الشباب حاصلين على شهادة بكالوريوس فأعلى**

ارتفعت نسبة الشباب (18-29 سنة) الحاصلين على شهادة بكالوريوس فأعلى في فلسطين من نحو 120 شاب لكل ألف في العام 2007، إلى نحو 180 شاب لكل ألف في العام 2019.

أما على مستوى الجنس، فقد ارتفعت نسبة الشابات الحاصلات على شهادة بكالوريوس فأعلى من نحو 130 شابة لكل ألف في العام 2007، إلى نحو 230 شابة لكل ألف في العام 2019، في حين ارتفع عدد الشبان الحاصلين على شهادة بكالوريوس فأعلى في فلسطين من نحو 110 شاب لكل ألف في العام 2007، إلى نحو 130 شاب لكل ألف لعام 2019.

**انخفاض نسبة الزواج المبكر**

انخفضت نسبة الشابات اللواتي تزوجن قبل بلوغهن سن 18 عاماً الى نحو 14 شابة لكل 100 شابة وفقاً للنتائج الأولية للمسح الفلسطيني العنقودي متعدد المؤشرات 2019 (12% في الضفة الغربية، 17% في قطاع غزة)، مقارنة بنحو 37 شابة لكل 100 شابة وفق نتائج المسح الاسري الفلسطيني لعام 2010.

أكثر من ثلث الشابات المتزوجات او سبق لهن الزواج في الفئة العمرية (18-29) سنة تعرضن للعنف من قبل الزوج

أشارت البيانات أن نسبة انتشار العنف بين الشابات المتزوجات او سبق لهن الزواج قد بلغت 37% في فلسطين؛ بواقع 31% في الضفة الغربية و46% في قطاع غزة خلال العام 2019، ومن المتوقع ارتفاع ظاهرة العنف ضد النساء في ظل جائحة كورونا والحجر المنزلي وفق ما اشارت اليه العديد من الدراسات.

**تلاشي الأمية بين الشباب**

تشير بيانات مسح القوى العاملة لعام 2019 الى تلاشي نسبة الامية بين الشباب، إذ انخفضت نسبة الأمية بين الشباب في فلسطين (18-29 سنة) الى نحو 0.7% في فلسطين (0.8% في الضفة الغربية و0.7% في قطاع غزة) مقارنة مع 1.1% (1.1% في الضفة الغربية و1.2% في قطاع غزة) في العام 2007.

#### معدل بطالة مرتفع بين الشباب

انعكست آثار الأزمة الراهنة المرتبطة بجائحة كورونا منذ مطلع شهر آذار 2020 بشكل مباشر على مختلف فئات المجتمع، لا سيما فئة الشباب، الامر الذي فاقم من معدلات البطالة بينهم، والمرتفعة أصلا، إذ بلغ معدل البطالة بين الشباب في فلسطين 38% لعام 2019 (31% بين الذكور و63% بين الاناث) بواقع 63% في قطاع غزة و23% في الضفة الغربية. كما تظهر البيانات ان اعلى معدلات بطالة بين الشباب سجلت بين الشباب الذين يحملون مؤهل علمي دبلوم متوسط فأعلى حيث بلغ معدل البطالة بين الشباب الخريجين (18-29 سنة) من حملة الدبلوم المتوسط فأعلى 52% خلال العام 2019 (35% للذكور و68% للاناث).

**حوالي 124 ألف شاب يعملون في القطاع غير المنظم**

بلغ عدد الشباب (18-29 سنة) العاملين في القطاع غير المنظم 123,700عاملاً منهم 115,500 عاملاً مقابل 8,200 عاملة، وتمثل نسبة الشباب العاملين في هذا القطاع نحو 37% من إجمالي الشباب العاملين في فلسطين، مع العلم أن نسبة الشباب العاملين عمالة غير منظمة في فلسطين (بمعنى الشباب العاملين في القطاع غير المنظم بالإضافة إلى المستخدمين باجر في القطاع المنظم والذين لا يحصلون على أي من الحقوق في سوق العمل سواء مكافأة نهاية الخدمة/تقاعد، أو إجازة سنوية مدفوعة الأجر، أو إجازة مرضية مدفوعة الأجر) قد بلغت 59% من مجمل الشباب العاملين منهم 62% من الذكور و38% من الإناث، وبواقع 58% في الضفة الغربية و62% في قطاع غزة.

**ثلث الشباب المستخدمين بأجر في القطاع الخاص يتقاضون أجراً شهرياً أقل من الحد الأدنى للأجر (1,450 شيقلا) في فلسطين**

بلغ عدد الشباب المستخدمين بأجر في القطاع الخاص الذين يتقاضون اقل من الحد الأدنى للأجر (1,450 شيقلا) حوالي 54,600 مستخدما منهم 12,100 في الضفة الغربية (10.1% من إجمالي المستخدمين باجر في القطاع الخاص) بمعدل اجر شهري 1,098 شيقلا، مقابل 42,500 مستخدما باجر في قطاع غزة (93.4% من إجمالي الشباب المستخدمين بأجر في القطاع الخاص في قطاع غزة) بمعدل اجر شهري 611 شيقل.

**نصف الشباب ليسوا في دائرة العمل أو التعليم/التدريب**

50% من الشباب (18-29 سنة) خارج العمل والتعليم/التدريب (الشباب غير المنخرطين في عمل او ملتحقين في التعليم/التدريب) في العام 2019، بواقع 41% في الضفة الغربية مقابل 64% في قطاع غزة، أما على مستوى الجنس فقد بلغت النسبة 33% و68% للذكور وللاناث على التوالي.

**غالبية الشباب يستخدمون الانترنت**

أظهرت بيانات المسح الأسري لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعام 2019 أن نسبة الشباب في العمر (18-29 سنة) الذين يستخدمون الانترنت من أي مكان قد بلغت 86% في فلسطين بواقع 90% في الضفة الغربية و79% في قطاع غزة. دون وجود فروقات بين الذكور والاناث. كما أشارت البيانات أن 94% من الشباب الذين يستخدمون الانترنت استخدموا شبكات التواصل الاجتماعي او المهني ( فيسبوك، تويتر، لينكد ان.. الخ ) بواقع 96% في الضفة الغربية و91% في قطاع غزة.